

94 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/غربة

الإسلام/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. الدرس التاسع والاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد فقال المؤلف رحمه الله تعالى في شرح باب باب ما جاء أن سبب كفر بني آدم وتركهم دينهم هو الغلو قال - 00:00:19

وفي القصة فوائد ذكرها المصنف رحمه الله نعم منها أن من فهم هذا الباب وما بعده تبين له غربة الإسلام ورأى من قدرة الله وتقليبه القلوب العجب نعم قال رحمه الله في بيان مسائل - 00:00:42

باب ما جاء في أن سبب كفر بني آدم تركهم دينهم هو الغلو في الصالحين نعم وهذا من عهد قوم نوح لما غلوا في الصالحين ود وسواع ويغوث ونشر حدث الشرك - 00:01:07

في الأرض بسبب الغلو في هؤلاء ثم توارث الناس أو توارث القبوريون من بعدهم هذه الطريقة ولا تزال إلا من رحم الله سبحانه وعرف التوحيد. حق المعرفة وتمسك به فإنه ينجو من هذه الفتنة باذن الله - 00:01:29

وأما من وأما من أقبل على التقليد وما عليه الناس دون بصيرة أنا وجدنا إباءنا على أمة وأنا على آثارهم مقتدون فإنهم لم يتنبهوا لهذا الأمر لم يتنبهوا لهذا الأمر أخذهم التقليد الأعمى - 00:02:01

أن ساروا في مركب المشركين وأما من هداه الله رجع إلى كتاب الله وسنة رسوله ودعوة الرسل فإنه يترك هذه الطريقة ويلتزم بالكتاب والسنة وما عليه سلف الأمة الذي يريد النجاة - 00:02:33

لنفسه وأما الذي يأخذ بالتقليد الأعمى وما عليه وما عليه الناس فإنه يهلك معهم نعم ومنها أن أول شرك حدث في الأرض سببه محبة الصالحين أي المحبة التي فيها غلو - 00:02:58

نعم وأول شرك حدث في الأرض في قوم نوح إنما هو بسبب الغلو في الصالحين لما جاءهم نوح عليه السلام ودعاهم إلى توحيد الله يا قومي أعبدوا الله ما لكم من إله غيره - 00:03:24

قالوا لا تذرنا الهتك تفهم أن قول نوح أعبدوا الله ما لكم من إله غيره فهموا من هذا أنهم لابد أن يتركوا عبادة غير الله وهم مشركون فهموا هذا وهم مشركون. وقالوا لا تذرنا الهته - 00:03:43

لأن نوح يدعوكم إلى أن تذرنا عبادة القبور انظر كيف أن المشركين يفهمون أكثر من فهم عباد القبور الذين يدعون الإسلام فهم يقولون لا إله إلا الله ويكررونها ولكنهم يعبدون الأموات - 00:04:05

يتقربون إليهم وهم يقولون لا إله إلا الله تناقض يقولون لا إله إلا الله ثم تدعون غير هذا تناقض عادة لكن أعمى الله بصائرهم أعمى الله بصائرهم فلم يفهموا معنى لا إله إلا الله ومقتضاها - 00:04:31

معناها لا معبود بحق إلا الله ومقتضاها أن تترك ما يعبد من دون الله وأن تقتصر على عبادة الله وحده لا شريك له. هذا مقتضاها نعم ومنها معرفة أول شيء غير به دين الأنبياء عباد الصالحين والغلو في القبور بقبور الصالحين هذا الذي غير دين الأنبياء كان الناس على التوحيد من أول شيء غير به دين الأنبياء عباد الصالحين والغلو في القبور بقبور الصالحين هذا الذي غير دين الأنبياء كان الناس على التوحيد من

عهد ادم عليه السلام الى عشرة قرون - [00:05:24](#)

الى عشرة قرون وهم على التوحيد الى ان غلى قوم نوح في الصالحين فحدث الشرك حينئذ ولا يزال الشرك في هذه الامة الا من رحم الله سبحانه وتعالى اذهب الى اي بلد - [00:05:49](#)

من بلاد المسلمين تجد المباني على القبور وتجد المساجد والمشاهد على القبور وتجد الامر العظيم والخطر الجسيم ولا حول ولا قوة الا بالله نعم ومنها معرفة سبب قبول البدع مع كون الشرائع والفطر تنكرها - [00:06:14](#)

وان سبب ذلك كله مزج الحق بالباطل بامرئين الاول محبة الصالحين والثاني فعل اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيرا فظن من بعدهم انهم ارادوا غيره نعم شيئا - [00:06:39](#)

الاول محبة الصالحين محبة الصالحين واجبة فنحن نحب الصالحين ونقتدي بهم ونثني عليهم لكن ليس معنى ذلك اننا نغلو فيهم وفي حبهم لا نغلو في حبهم حتى نظن انهم ينفعون ويظرون - [00:07:06](#)

وهم اموات تعبد قبورهم واضرحتهم ليس هذا معنى محبة الصالحين معنى محبة الصالحين الاقتداء بهم في صلاحهم وفي عبادتهم وفي توحيدهم واما الغلو فيهم فليس هذا من محبة الصالحين وهم ينهاون عن هذا - [00:07:33](#)

صالحون من الانبياء ومن اتباعهم ينهاون عن الغلو للصالحين اتخاذهم اربابا من دون الله عز وجل نعم مسألتين نعم الاولى الاول محبة الصالحين وقد حرفوها الى عبادتهم التوسل بهم الى الله - [00:08:00](#)

الى اخره من مبتدعاتهم الشركية يزعمون انهم يحبون الصالحين وان هذه محبة الصالحين نعم ما هو بمحبة الصالحين انك تدعوهم من دون الله وتصرف لهم العبادة من دون الله هذه ليست محبة الصالحين - [00:08:28](#)

هذا دين المشركين نعم والثاني فعل اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيرا فظن من بعدهم انهم ارادوا غيره نعم فعل العلماء وعمل عملهم عملا يريدون به خيرا - [00:08:49](#)

فظن من بعدهم انهم ارادوا به غير ذلك فالسابقون من هذه الامة يحبون الصالحين ويثنون عليهم ويدعون لهم لكنهم لا يعتقدون فيهم انهم ينفعون ويضرون فهم يقولون نحن عباد القبور يقولون هذا محبة للصالحين - [00:09:16](#)

نقول لا هذي ليست محبة للصالحين هذه شرك والصالحون لا يرضون بهذا الصالحون لا يرضون بهذا نعم ومنها معرفة جبلة الانسان في كون الحق ينقص في قلبه والباطل يزيد اي في الغالب - [00:09:46](#)

نعم جبلة الانسان في الغالب ان الحق ينقص في قلبه شيئا فشيئا وان الباطل يزيد في قلبه شيئا فشيئا وهذا خطر عظيم قل من يتنبه للهو فالمؤمن الصادق يكمل ايمانه ويكمل - [00:10:10](#)

دينه ودائما يطلب له الكمال ويطلب له واما اذا غفل عن ذلك فان دينه يتناقص بما يدخل عليه من البدع والمحدثات والتقليد الاعمى ينقص ديني وهو لا يدري او يدري - [00:10:35](#)

نعم ومنها ان فيها شاهدا لما نقل عن بعض السلف ان البدعة سبب الكفر اي نعم البدعة سبب الكفر او البدعة بريد الكفر لانها تنقل الى الكفر تساهل الانسان فيها - [00:10:57](#)

ثم تدعوه الى الكفر وهذا الذي حصل من القبوريين ابتدعوا محبة للصالحين يزعمونها اعتقدوا فيهم انهم ينفعون ويضرون فلجأوا الى قبورهم والى اضرحتهم فهذا سببه ادعى محبة الصالحين وهو ليس محبة للصالحين والصالحون ينكرون هذا - [00:11:21](#)

ولا يريدونه نعم ومنها ان فيها شاهدا لما نقل عن بعض السلف ان البدعة سبب الكفر وانها احب الى ابليس من المعصية لان المعصية قد يتاب منها والبدعة لا يتاب منها - [00:11:58](#)

نعم البدعة اشد من المعصية لماذا لان البدعة يعرف صاحبها انها معصية وانه مخالف للشرع فيتوب الى الله يتوب الى الله واما البدعة فصاحبها يعتقد انها سنة فيستمر عليها يزين له ابليس انها سنة - [00:12:21](#)

فيستمر عليها ولا يتوب منها البدعة اخطر من المعصية وهي احب الى ابليس البدعة احب الى ابليس من المعصية لان البدعة قل ان يتوب صاحبها واما المعصية فقريبا ما يتوب صاحبها - [00:12:54](#)

ويعلم انه على غير حق. اما المبتدع فيزعم انه على حق وانه على صواب يزين له الشيطان بدعته فلا يتوب من البدعة من هذا الوجه البدعة در من المعصية نعم وهي احب الى ابليس من المعصية - [00:13:17](#)

نعم ومنها معرفة الشيطان بما تؤول اليه البدعة ولو حسن قصد الفاعل نعم معرفة الشيطان لما تؤول اليه البدعة. ولذلك يرغب فيها ويدعو اليها لعلهم انها تجر الى الشرك ولو على المدى البعيد - [00:13:37](#)

فهو زين لقوم نوح محبة الصالحين وان ينصبوا صورهم على مجالسهم ليتذكروا عبادتهم ويقتدوا بهم. فلما طال العهد ومات العلماء قال الشيطان لمن جاء بعدهم ان اباؤكم ما نصبوا هذه الصور الا ليعبدوها من دون الله - [00:14:02](#)

وبها كانوا يسقون المطر. مع جهلهم بذلك قبلوا. قبلوا من الشيطان هذه البدعة وغلوا في الصالحين وعبدوهم من دون الله. لانهم لانهم يدخلون هذا تحت محبة الصالحين يقتلونه تحت محبة الصالحين - [00:14:30](#)

ويدخلونه تحت التوسل الى الله التوسل الى الله بعباده والله جل وعلا لا يتوسل اليه باحد لا يتوسل اليه بمخلوق لا النبي ولا غيره فلا تقول اسألك بمحمد ما يجوز هذا او بعبادة او بعبادك الصالحين - [00:14:56](#)

لا يجوز التوسل الى الله بمخلوق ابدا هذا لان هذا وسيلة الى الشرك واما قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة المشركون او القبوريون يقولون الوسيلة هي دعاء الاموات - [00:15:21](#)

توسط بهم الى الله هذه الوسيلة واهل الحق يقولون لا الوسيلة هي الطاعة ابتغوا اليه الوسيلة اي الطاعة التي تقربكم الى الله عز وجل نعم ومنها معرفة القاعدة الكلية وهي النهي عن الغلو - [00:15:43](#)

ومعرفة ما يؤول اليه اي من الشرك نعم فيها خطر الغلو وهو الزيادة في حب الصالحين الى ان يصل الى التوسل بهم الى الله والى عبادة قبورهم لان الشيطان يدرج الناس من مرتبة الى مرتبة - [00:16:06](#)

على المسلم ان يتنبه لهذا اذا انكر على عباد القبور يقولون انتم تبغضون الصالحين نقول ليست محبة الصالحين بعبادتهم الصالحين بالاقتداء بهم واتباع سبيلهم على السنة على الكتاب والسنة هذا محبة الصالحين. نعم - [00:16:31](#)

ومنها النهي عن التماثيل والحكمة في ازالته. ايه هذي المصيبة التماثيل والصور التي تنصب على المجالس للمعظمين هذا خطر عظيم نصب صور المعظمين على المجالس ونحت الصور على شكلهم - [00:16:58](#)

هذا الذي يوقع في الشرك ولو على المدى البعيد الذين يعلقون لا يريد منهم الشيطان ان يعبدوها في اول الامر لانه يعلم انهم علماء وانهم لكن من يأتي بعدهم يزين لهم الشيطان عبادة هذه الصور المعلقة - [00:17:24](#)

كما حصل لقوم نوح لمأخريهم فيه تحريم آآ فيه تحريم اتخاذ التماثيل وهي الصور التي على شكل انسان او على شكل حيوان كل ما فيه روح فلا يجوز عمل التماثيل ولا نصبها - [00:17:49](#)

فبعض الناس ينصبها في مجلسه يقول او على طاولة يقول هذا من الفن هذا من الفن والفنون نقول انت تقول من الفن لكن يأتي من بعدك من يقول هذا من عبادة الصالحين. فيعبدونهم من دون الله - [00:18:15](#)

انت فتحت لهم الباب في هذا فيجب الحذر من هذا يجب الحذر من الصور وتعليق الصور والتماثيل في البيوت ولا يقال هذه فنون يقال هذه وسائل من وسائل الشرك ولو على المدى البعيد - [00:18:37](#)

فانت اذا فتحت الباب لمن بعدك فانهم يقعون في الشرك بسببك. انت الذي فتحت لهم الباب نعم ومنها معرفة عظم شأن هذه القصة وشدة الحاجة اليها مع الغفلة عنها قصة قوم نوح - [00:18:57](#)

لابد من تأملها فان فيها عبر ولا تزال هذه العبر مستمرة فابليس لما رأى ان قوم نوح آآ انهم حزنوا على هؤلاء الصالحين لما ماتوا استغل هذا الحزن وقال انصبوا صورهم - [00:19:22](#)

علشان انكم تتذكرون احوالهم وتتذكرون وتتسلون بهذه الصور تخفف عنكم الحزن فنصبوها وهم لا يريدون عبادتها ويعلم ابليس انهم لن يعبدوها لان فيهم علما وفيهم لكنهم فتحوا الباب وغلوا هذه الصور - [00:19:52](#)

حتى ال الامر الى ان جاء ابليس الى من بعدهم من الجهال وقال ان اباؤكم ما نصبوا هذه الصور الا ليعبدوها وبها كانوا يسقون المطر

هكذا قال لهم فابليس نظره بعيد قبحه الله - 00:20:17

في الاول يرضى بالبدعة ثم ينقل من البدعة الى الشرك بنهاية الامر ولهذا قال العلماء البدعة وسيلة الى الشرك. وقال بعضهم البدعة بريد الشرك بريد الشرك توصل اليه نعم ومنها وهي اعجب - 00:20:38

قراءتهم اياها في كتب التفسير والحديث ومعرفتهم بمعنى الكلام وكون الله تعالى حال بين قلوبهم حتى اعتقدوا ان فعل قوم نوح هو افضل العبادة واعتقدوا ان نهي الله ورسوله هو الكفر المبيح للدم والمال - 00:21:04

اي نعم هذي مصيبة في عباد القبور اليوم انهم اذا نهوا عن عبادة غير الله فانهم يغضبون وربما يبطشون بمن ينهاهم ان تبغض الصالحين انت ما تحب الصالحين الى اخره - 00:21:28

هذه محبة للصالحين وتذكر احوالهم فالشيطان دائما وابدا مع البدعة يدعو اليها ويرغب فيها لعلمه انها توصله للشرك ولو على المدى البعيد. فلا يجوز التساهل في البدع والمحدثات ولا يجوز التساهل في - 00:21:54

وسائل الشرك ولهذا نهى صلى الله عليه وسلم عن رفع القبور يعني ان يجعل فيها فوق ترابها ترفع او يبني عليها وهذا اشد يبني عليها يبني عليها غرف او يبني عليها - 00:22:21

آ مباني تدل على وتكتب اسمائهم عليها اسم الضريح وريح فلان وهذا ظريح فلان هذا كله من الشيطان وهو وسيلة الى الشرك وهو من الغلو في القبور كانت قبور الصحابة رضي الله عنهم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:43

في البقيع لا يعرف هذا من هذا الانسان اللي ما يعرفه ما يدري لان قبورهم متساوية ليس فيها ما يلفت النظر وليس عليها مباني وليس عليها وكانت ضاحية يعني بيئة في - 00:23:07

في الفضاء هكذا كانت قبور الصحابة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهد خلفائه الراشدين ما كان يبني عليها ما كان تجصص ما كان يكتب عليها ما كانت تنور يجعل عليها مصابيح - 00:23:29

هذا كله حدث فيما بعد لان الشيطان زين له ماذا وفسره لهم بمحبة الصالحين وهو ليس هو محبة الصالحين صالح لا يحبون هذا نعم يعني لو نهاهم نهي الله لهم عن الشرك - 00:23:51

لكفروهم؟ نعم قال ومنها وهي اعجب قراءتهم اياها في كتب التفسير والحديث. ومنها اي من فوائد هذا الباب. نعم وهي اعجب قراءتهم اياها في كتب التفسير والحديث. قراءتهم قصة قوم نوح - 00:24:14

بالتفسير والحديث الذي جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم في قوم نوح ومع هذا يتغافلون عن هذا يأخذون بارشاد الشيطان ان هذه القبور تنفع او تضر فيعكفون عندها ويتعلقون بها والى اخره. نعم - 00:24:37

ومعرفتهم لمعنى الكلام هم عرب يعرفون يقرأون القصة قصة قوم نوح وهم عرب يعرفون معنى الكلام ليسوا عجماء ومع هذا وقعوا فيما وقعوا فيه ان الشيطان زين لهم واذا دعوا الى الله - 00:25:06

قالوا انتم ما تحبون الصالحين انتم تبغضون الصالحين انتم وانتم تغيرون ديننا الى اخره نعم وكون الله تعالى حال بين قلوبهم حتى اعتقدوا ان فعل قوم نوح هو افضل العبادة - 00:25:27

اي نعم حال بين قلوبهم كما قال جل وعلا واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه فاعتقدوا ان فعل قوم نوح وهو عبادة الصالحين انه من افضل الطاعات زين لهم الشيطان ذلك وهو من اقبح الشرك - 00:25:49

الشيطان يقول هذا من افضل الطاعات الرسول يقول هذا من اقبح الشرك فاخذوا بقول الشيطان وتركوا قول الرسول صلى الله عليه وسلم نعم واعتقدوا ان نهي الله ورسوله هو الكفر المبيح للدم والمال - 00:26:12

فمن اخذ بما نهى الله عنه ورسوله من انكار الشرك وقتال اهله في سبيل الله لمحو الشرك يعتقدون ان هذا من اقبح من اقبح المعاصي. نعم يعني لو نهاهم ناه بنهي الله لهم عن الشرك - 00:26:32

لكفروه واستحلوا دمه وماله بذلك اي نعم فعلوا هذا فعلوا هذا مع الدعاة الى توحيد الله عز وجل وانصارهم فعلوا هذا حتى قالوا ان التوحيد هو دين ابن عبد الوهاب - 00:26:55

فاذا نهوا عن الشرك قالوا انت وهابي ان تبغض الصالحين فلبسوا على الشيخ محمد انه يبغض الصالحين وانه وهو انه آآ ينهى عن عن محبتهم وانه فصرفوا الناس عن الحق والعياذ بالله - [00:27:19](#)

ما هو بهذا دين ابن عبد الوهاب هذا دين محمد صلى الله عليه وسلم وانما ابن عبد الوهاب واخوانه نهوا عما نهى الله عنه ورسوله ونصحوا للامة هذا ما عليه ابن عبد الوهاب وغيره من علماء - [00:27:40](#)

المصلحين والدعاة الى الله عز وجل ولا هو ابن عبد الوهاب انفرد بهذا له اخوان من العلماء ومن الدعاة والمصلحين نهوا عن ذلك نعم ومنها التصريح بانهم لم يريدوا الا الشفاعة - [00:27:58](#)

تصريح بانهم يقولون حنا ما عبدناهم. حنا اتخذناهم شفعا عند الله يقول يا سبحان الله اما تقرأون قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا - [00:28:18](#)

عند الله والذين اتخذوا من دونه اولياء. قال جل وعلا الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى يقول ما نعبدهم لذاتهم انما نريد منهم ان يشفعوا لنا عند الله - [00:28:36](#)

فيفسرون الشرك بانه شفاعة عند الله وهل الشرك يكون شفاعة عند الله؟ الله بين الشفاعة عنده قال انه لا يشفع عنده احد الا باذنه هذي واحدة. الثانية ان ان الشفاعة انما هي في اهل الصلاح - [00:29:01](#)

من العصاة عصاة الموحدين هم الذين تنفعهم الشفاعة باذن الله واما المشرك والكافر فما تنفعهم شفاعة الشافعي ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع. ما تقبل فيه شفاعة ابداء نعم - [00:29:23](#)

ومنها ظنهم ان الذين صوروا الصور ارادوا ذلك ان الذين صوروا الصور ارادوا ان تعبد من دون الله وهم الذين صوروا الصور انما ارادوا ان يتذكروا احوالهم فينشطوا على العبادة وهذا لا يجوز لكن هذا قصدهم ولا هو عمل لا يجوز - [00:29:45](#)

وهو فتح باب للشرك لا يجوز لكنهم ما قصدوا هذا حين صوروا صورهم. قصدوا تذكر احوالهم والاجتهاد في العبادة والتوحيد لكن هذا عمل غير جائز لانه يؤول الى الشرك وقد ال الى الشرك - [00:30:10](#)

نعم ومنها التصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم التصريح بانها لم تعبد يعني في الحديث لم تعبد في وجود العلماء من قوم نوح هي نصبت وآ عملت ونصبت لكن ما عبدوها لانهم يعلمون ان هذا شرك - [00:30:30](#)

يعلمون ان هذا شرك ما عبدوه بسبب وجود العلماء من قوم نوح. فلما مات العلماء او نسخ العلم جاءهم الشيطان فزين لهم عبادتها فعبدوها نعم ففيه ان فقد العلماء مصيبة على الاسلام والمسلمين - [00:30:57](#)

لانهم هم الذين يبينون للناس سبيل الحق ويدعونهم الى العلم النافع والعمل الصالح نعم ومنها التصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم ففيها معرفة قدر وجوده ومضرة فقدته منفعة وجود العلم والعلماء ومضرة فقدته فقد العلم والعلماء - [00:31:19](#)

وان هذا يجري الشيطان على الامة لان ما له مضاد يضاده ويبين ظلاله لانه يفقد العلماء يأتي الشيطان ولهم الشيطان الشيطان ابليس فقط. شياطين الجن لا شياطين الانس الدعاة الى الشرك - [00:31:46](#)

من بني ادم شياطين ذولا والشياطين يكونون من الانس يكونون من الجن كياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ها ذكر شياطين الانس قبل شياطين - [00:32:12](#)

الجن وحذر منهم نعم ومنها ان سبب فقد العلم موت العلماء انتهى اي نعم ما هو بسبب فقد العلم رفع العلم هذا ما يكون الا عند قيام الساعة العلم موجود في الكتب - [00:32:37](#)

الكتاب والسنة لكن من هو اللي يحمل الكتب هذه حملا صحيحا ويعرف ما فيها ويبين للناس قليل ما يعرفه الا القليل يأتي ناس يمكن عنده مكتبة اكبر من هالمسجد مملوءة بالكتب وهو من اضل الناس - [00:32:57](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله مهو بالكلام على وجود الكتب الكلام على وجود العلماء اللي يفهمون هذه الكتب ويدعون اليها ويبينونها ويشرحونها للناس نعم ومنها رد الشبه التي يسميها اهل الكلام عقليات - [00:33:19](#)

ويدفعون بها ما جاء به الكتاب والسنة من توحيد الصفات واثباتها على ما يليق بجلال الله وعظمته وكبريائه. العقليات هي علم الجدل

وعلم المنطق اللي يدعون اليه ويقولون انها افضل من الكتاب والسنة - [00:33:42](#)

علم المنطق وعلم الجدل هذا افضل من علم الكتاب والسنة لانك تعرف كيف ترد على المشبهين وكيف طيب ترد على المشبهين

بظلال؟ ما ترد على المشبهين الا بالكتاب والسنة الذين فيهم النور وفيهم البيان - [00:34:05](#)

اما علم المنطق وعلم الجدل هذا ما ذكر منه خير ابدأ. كان العلماء يحذرون منه غاية التحذير لانه يصد عن تعلم الكتاب والسنة ويدعو الى الاقبال على علم الكلام وعلم المنطق وعلم الجدل - [00:34:27](#)

العقيم الذي لا فائدة فيه. نعم ومنها مضرة التقليد اي نعم مضرة التقليد بالاعمى تقليد الاعمى هذا فيه مضرة عظيمة واما التقليد اللي هو الاتباع اهل الحق بمعنى التقليد بمعنى اتباع اهل الحق - [00:34:44](#)

والسير على طريقهم فهذا تقليد مطلوب تقليد مطلوب ولا يسمى تقليدا يسمى اتباعا. واتبعت ملة ابائي ما قال قلدت ابائي قال اتبعت تبعتك يقول يوسف عليه السلام واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق - [00:35:09](#)

ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون نعم ومنها ضرورة الامة الى ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:35:33](#)

علما وعملا بما يدل عليه الكتاب والسنة ومنها اضطرار ضرورة يعني اضطرار الامة الى الكتاب والسنة وترك ما سواهما من علوم الجدل والكلام منطق والفلسفة الى اخره تعلم الكتاب والسنة هذا فيه الخير - [00:35:55](#)

للامة وللعالَم لان رسالة الرسول عامة للعالَم والقرآن مهوب للعرب فقط وانما هو للعالَم كافة حجة على العالمين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - [00:36:19](#)

فرسول الله ليس للعرب خاصة وانما هو للعالَم عامة وكل من هداه الله من العرب والعجم انما هو باتباع الكتاب والسنة نعم وكل من ظل فانه بالاعراض عن الكتاب والسنة نعم - [00:36:42](#)

فان ضرورة العبد الى ذلك فوق كل ضرورة اي نعم اشد من ضرورته الى الطعام والشراب والهوى اشد من ضرورته لانه لا حياة له الا بهذا. مثل ان جسمه ايضا لا حياة له الا - [00:37:04](#)

لللهوى والاكل والطعام والشراب. نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. انما انا عبد - [00:37:23](#)

فقولوا عبد الله ورسوله اخرجه يوم جئت بهذا الحديث بعد المسائل ما هو بعد المسائي الباب لا ما بعد جت المساج لم تأتي المسائل بعد مسائل خلصنا منها فوائد هي المسائل يا اخي - [00:37:44](#)

ايه طيب معليش هي هي مساجد نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم - [00:38:08](#)

انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله اخرجه قال الشارح عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني يعني لا تغلوا في مدحي. الاطراء - [00:38:32](#)

هو الغلو في المدح لا تطروني يعني لا تغلوا بمدح كما اطرت النصارى ابن مريم يعني عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام فان النصارى غلوا فيه غلوا في عيسى ابن مريم - [00:38:49](#)

فمنهم من يقول انه هو الله ان الله هو المسيح ابن مريم ومنهم من يقول انه ابن الله قالت النصارى المسيح ابن الله. الله جل وعلا ليس له ولد ولم يتخذ لم يلد ولم يولد - [00:39:08](#)

ولم يكن له كفوا احد فهم قالوا والمسيح ابن الله هذه طائفة منهم وطائفة قالوا المسيح رسول الله كلمته القاها الى مريم نعم قوله عن عمر هو ابن الخطاب ابن نوفل - [00:39:30](#)

بدون خطاب بن نفيل نعم بنون من بني نوفل نعم بنون وفاء مصغرة العدوي امير المؤمنين العدوي من بني عدي. نعم امير المؤمنين وبنو عدو من قريش بنو عدي من قريش نعم - [00:39:55](#)

امير المؤمنين وافضل الصحابة بعد الصديق رضي الله عنهم امير المؤمنين لانه بويع بعد وفاة الصديق بالخلافة فهو امير المؤمنين رضي الله تعالى عنه ونعم الامير رضي الله عنه وارضاه - [00:40:18](#)

نعم بويع بعد وفاة ابي بكر الصديق رضي الله عنه نعم لان ابا بكر عهد اليه ابو بكر رضي الله عنه عهد الى ابي بكر الصديق فعمل الصحابة بهذا العهد - [00:40:43](#)

وقبلوه فاصبح عمر هو الخليفة بعد ابي بكر الصديق وهذا فيه دليل على ولاية العهد وان لولي الامر ان يعهد بالامر لمن يصلح من بعده. ويلزم الرعية قبول ذلك نعم - [00:41:03](#)

ولي الخلافة عشر سنين ونصفها بعد ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعشر السنين هذي فتح فيها المشارق والمغارب ونشر الدين ونشر العلم فيها رضي الله عنه نعم فامتألت الدنيا عدلا - [00:41:26](#)

وفتحت في ايامه ممالك كسرى وقيصر واستشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين اي نعم في عهده فتحت الفتوح وانتشر الاسلام وانتشرت الدعوة الى الله في عهده الى ان قتل رضي الله عنه غدرا - [00:41:48](#)

قتله ابو لؤلؤة المجوسي وهو ساجد يصلي بالصحابة رضي الله عنهم فاستشهد رضي الله عنه وهو ساجد بين يدي ربه نعم قوله لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم الاطراء مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه - [00:42:11](#)

اي نعم الغلو الغلو في المدح نعم. قاله ابو السعادات السعادات يعني ابن الاثير ابن الاثير نعم. وقال غيره اي لا تمدحوني بالباطل ولا تجاوزوا الحد في مدحي اي نعم يمدح الرسول صلى الله عليه وسلم بما فيه يمدح بما فيه - [00:42:37](#)

لكن لا يغلى في مدحه ويتجاوز الحد ويدعى فيه شيء من اللوهية او الربوبية لا يجوز هذا لا تطروني فمثل اللي يقول يا اكرم الخلق صاحب البردة يغلو في الرسول صلى الله عليه وسلم. ويطري - [00:42:59](#)

يا اكرم الخلق ما لمن الود به سواك؟ اين الله سبحانه وتعالى الله غير موجود تلوذ بالرسول صلى الله عليه وسلم ما لمن الود به سواك عند حلول الحادث العمم يعني يوم القيامة - [00:43:20](#)

اين الله سبحانه وتعالى فان من جودك الدنيا وضرتها. اذا وش بقي لله طارت الدنيا واضرتها وهي الاخرة كلها من جود الرسول ما بقي لله شيء نسأل الله العافية فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك - [00:43:40](#)

من علومك علم اللوح والقلم. اللوح المحفوظ هذا من علوم الرسول بل هو بعض علوم الرسول صلى الله عليه وسلم هل بعد هذا الغلو غلو؟ نسأل الله العافية نعم قوله ان لم تكن في معادي يعني يوم القيامة اخذا بيدي - [00:44:00](#)

والا قل يا زلة القدم يعني ما لله وجود عنده انما الرسول هو اللي ينجييه وهو الذي نسأل الله العافية من هذا الغلو والاطراء ومع هذه البردة يرددونها في الصباح والمساء اكثر مما يتلون القرآن نسأل الله العافية - [00:44:21](#)

نعم قوله انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله اينما انا عبد من عباد الله لكن فضله الله بالنبوة والرسالة والا فهو من عباد الله ان كل من في السماوات والارض الا ها - [00:44:42](#)

الا اتي الرحمن عبدا الملائكة والرسل والعلماء والصالحون وجميع الخلق كلهم يأتون عباد لله عز وجل ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. لقد احصاهم وعدهم عدا. وكلهم اتيه يوم القيامة - [00:45:04](#)

فردا هو الله هو الخالق والعباد عباد الله ليسوا عبادا للرسول صلى الله عليه وسلم ولا لغيره نعم الرسول عبد ولهذا في التشهد تقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا ها - [00:45:26](#)

عبده ورسوله تبدأ بقولك عبده وان محمدا عبده ورسوله نعم قوله انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله اي لا تمدحوني فتغلو في مدحي كما غلت النصارى في عيسى عليه السلام. نعم. فادعوا فيه الالهية - [00:45:49](#)

ادعوا فيه الهية وقالوا المسيح هو الله. بعضهم يقول المسيح هو الله. وبعضهم يقول المسيح ابن الله نعم وانما انا عبد الله فصفوني بذلك كما وصفني ربي فقولوا عبد الله ورسوله - [00:46:15](#)

الله جل وعلا وصف الرسول في اعلى المقامات بانه عبد تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا سبحانه الذي اسرى

بعبد له لئلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى - 00:46:35

وفي مقام التنزيل وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله فهو عبد عليه الصلاة والسلام في كل المقامات وهو يتشرف بهذا ان يكون عبدا لله نعم - 00:46:58

فابى المشركون الا مخالفة فابى المشركون الا مخالفة امره وارتاب نهيهم اي نعم المشركون الذين غلوا في الرسول وعبده من دون الله ابو الا ان يخالفوا يقول لا تطروني وهم يطرونه ويصفونه باوصاف الرب - 00:47:20

سبحانه وتعالى فهم عصوا الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم فعظموه بما نهاهم عنه وحذرهم منه وناقضوه اعظم مناقضة نعم وضاهوا النصارى بغلوهم وشركهم بغلوهم في المسيح عليه الصلاة والسلام - 00:47:41

نعم ووقعوا في المحذور نعم وجرى منهم من الغلو والشرك شعرا ونثرا ما يطول عده وصنفوا فيه من من غلوهم في في الشعر ما ذكرته لكم من البردة. نعم وصنفوا فيه المصنفات - 00:48:05

في في الغلو صنفوا المصنفات في غلو الرسول صلى الله عليه وسلم نعم وقد ذكر شيخ الاسلام رحمه الله عن بعض اهل زمانه انه جوز الاستغاثة بالرسول صلى الله عليه وسلم ذكر شيخ الاسلام نقف عندها يكفي نعم - 00:48:27

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول من يقول لا اله الا الله لكنه يدعو عليا والحسن والحسين هل يكون مسلما ام مشركا؟ مشرك لانه ناقض لا اله الا الله - 00:48:48

فقل لا اله الا الله ويقول يا علي يا حسين يا عبد القادر يا فلان هذا مناقضة للا اله الا الله فلا تنفعه لانه ناقضها بالشرك نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - 00:49:25

ما الفرق بين البدعة والخطأ فمتى نقول ان فلانا خطأ وفلانا ابتدع الخطأ يا اخي يقع من كل انسان كل كلكم خطأ يقول الرسول صلى الله عليه وسلم كلكم خطأ وخير الخطائين - 00:49:44

التوابون الخطأ يقع من كل حتى من العلماء يقع منهم الخطأ اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اجتهد فخطأ فله اجر واحد. يقع الخطأ من بني ادم لانهم ليسوا معصومين - 00:50:07

ليسوا معصومين من الخطر لكن فرق بين من اذا اخطأ عرف خطأه وتاب الى الله وبين من اصر على خطأه ولم يقبل النصيحة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - 00:50:26

هل البدعة غير المكفرة اكبر من الكبائر نعم البدعة شر البدعة شر وهي احب الى ابليس من المعصية احب الى ابليس من الزنا والسرقة وقتل النفس البدعة احب اليه من هذه الكبائر. نسأل الله العافية لانه يعلم انها تجر الى الكفر - 00:50:46

والى الشرك والى الغلو بخلاف المعاصي فان صاحبها يندم ويتوب صاحب البدعة لا يتوب لانه يرى انه على حق نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل الرياء - 00:51:12

اشد من البدعة الرياء شرك يا اخي الرياء شرك والشرك اشد من البدعة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول البدعة وسيلة الى الكفر. هل هذا يطلق على البدعة العقدية - 00:51:32

فقط لا كل البدع فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ظلاله ما في البدع شيء يتساهل فيه ويتهاون فيه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم كتمان بعض العلم في بعض مسائل العقيدة عن العوام - 00:51:56

كنزول الله عز وجل في اخر الليل مخافة الا يدركوا او يفهموا ذلك. انت لا تجي عند العوام وتجيب لهم النزول والاستواء وهالامور هذي. علمهم ان لا اله الا الله محمد رسول الله - 00:52:21

علمهم احكام الوضوء واحكام الصلاة علمهم هذه الامور. اما انك تجيب لهم مسائل ما ما تهضمها عقولهم ما بعد وصلوا اليها الاستواء والعلو والنزول لا تجب لهم هذه الامور يقول علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون - 00:52:39

اتريدون ان ان يكذب الله ورسوله تدرج مع الناس شيء شيء العوام معهم المبادئ القريية طلبه العلم توسع معهم يعني كل مقام له مقال. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - 00:53:03

هل الذين يقعون في الشرك الاكبر بعد قيام الحجة عليهم يكفرون باعيانهم ام الحكم عام؟ لا يكفرون باعيانهم اذا بين لهم وفهموا وعارضوا فانهم يكفرون بهذا. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:53:32](#)

ما تفسير قول الله تعالى وابتغوا اليه الوسيلة ابتغوا اليه الوسيلة القرب منه سبحانه ولا يقرب اليه الا العبادة والطاعة. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما الدليل على تفسير الوسيلة بانها الطاعات - [00:53:54](#)

نعم يقول ما الدليل على من وصل من اللغة من وصل الى الشيء اذا وصل اليه او توصل اليه نعم الطاعة موصلة الى الله سبحانه وتعالى لذلك سميت وسيلة نعم - [00:54:18](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما معنى ان الله يحول بين المرء وقلبه يحرمه من الانتفاع بقلبه ومن تفكيره ويصبح لا يفكر فيما ينفعه وانما يفكر فيما يضره - [00:54:36](#)

نعم احسن الله اليكم ويقول وكيف يتقي المسلم ان يقع له ذلك باتباع الكتاب والسنة وكثرة الدعاء ان يهدي اللهم اهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت يسأل الله الهداية في كل ركعة - [00:54:56](#)

ان تقرأ اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم مهوب هذا دعاء صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. هذا دعاء نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:55:15](#)

انا اعمل في احدى القطاعات ويوجد لدينا في داخل المبنى الذي نعمل فيه صورة لآحد الوزراء الذين توفوا رحمه الله وهذه الصورة تأخذ حيزا كبيرا ما وابقيت محبة لهذا الوزير فما حكم ذلك - [00:55:37](#)

حكم ذلك ان تطلبوا من مديركم ان يزيلها فان ابي اكتبوا للافتاء. اكتبوا لسماحة الشيخ المفتي وينظر فيها ان شاء الله. نعم اذا ابي هو ان يزيلها. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:55:59](#)

ما حكم قول الشفاعة يا محمد او اللهم شفعي في محمد. شفاعة تطلب من الله يا اخي ما تطلب من احد لا من الرسول ولا من غيره وهو ميت اما ان يطلب منه يوم القيامة وهو حي لا بأس - [00:56:22](#)

نعم الخلق يطلبون منه الشفاعة اه حينما يطول عليهم الوقوف في المحشر يطلبون من الرسول الشفاعة في ان الله يصرفهم من المحشر الى الحساب ليستريحوا من خمسين عام وهم قائمون على اقدامهم - [00:56:40](#)

والشمس فوقهم قريبة منهم قدر ميل عن رؤوسهم فهم في شدة يطلبون من الرسول صلى الله عليه وسلم ان يشفع لهم عند الله بان يدعو يعني يشفع بمعنى يدعو الله ولذلك يخبر صلى الله عليه وسلم - [00:57:01](#)

بين يدي ربه ساجدا ويدعو ويدعو حتى يقال له يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وقل يسمع واشفع تشفع حينئذ يشفع في اهل الموقف ان الله يصرفهم من الموقف - [00:57:19](#)

الطويل الشديد. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ويقول وما حكم قول اللهم شفعي في محمد شفعي في محمد العكس اللهم شف في محمد ان تشفع لمحمد نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:57:39](#)

ذكر المؤلف رحمه الله من الفوائد قال ومنها معرفة جيلة الانسان في كون الحق ينقص في قلبه والباطل يزيد اي في الغالب يقول ما الحل لايقاظ الحق في القلب وزيادته - [00:58:07](#)

الحل هو اتباع الكتاب والسنة وطلب العلم ما ينقذك من الجهل ومن هذه الوسوس وهذه الشبهات الا العلم النافع اطلبوا العلم وادعوا اليه لا تبقوا في جهل وفي تقليد وفي نعم - [00:58:26](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما صحة قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه نعم البدعة هذه ومن ردوا على الصوفية في هذه الشبهة. هذه بدعة لغوية. التراويح ما هي بدعة يا اخي - [00:58:47](#)

عمر يقصد التراويح اليس كذلك جمع الناس على امام واحد هذا اللي يقصده عمر وهذه ما هي بدعة هذه سنة الرسول فعلها صلى الله عليه وسلم قبل وفاته صلى بالناس ثلاث ليالي او اربع ليالي - [00:59:05](#)

ثم انه امتنع من ذلك خشية ان تفرض عليهم رحمة بهم فاستقرت السنة حينئذ وانتفتت الفرضية فعند ذا صارت التراويح سنة ثابتة عن

الرسول صلى الله عليه وسلم وعن آآ السلف الصالح فهي سنة وليست بدعة - [00:59:23](#)

لكن عمر قال نعمة البدعة يعني جمعهم على امام واحد والناس قد نسوا ذلك فهو كأنه عمل مبتدع جديد نسيه الناس فعمر احيا هذه السنة وجمعهم على امام واحد كما كانوا صلوا خلف رسول الله - [00:59:50](#)

صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما الرد على شبهة البناء على قبر الرسول صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وقد نهى رسول الله يا اخوان ما بني على على رسول الله ولا على ابي بكر وعمر - [01:00:12](#)

انما دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرة عائشة منزل منزل الرسول صلى الله عليه وسلم خشية ان الغلو فيه لانه لو دفن مع اصحابه بارزا لتقاتل الناس عنده - [01:00:33](#)

فهو دفن في بيته حماية له حماية له قالت عائشة رضي الله عنها لما روت حديث لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك لابرز قبره - [01:00:48](#)

غير انه خشي ان يتخذ مسجدا فهو دفن في بيته حماية له من الغلو ولا يراه احد ولا يدخل عليه احد حماية له صلى الله عليه وسلم دفنا معه ابو بكر وعمر تكريما لهم. لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يحبهم - [01:01:08](#)

حبا شديدا فدفنوا معه رضي الله عنهم. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول توفي في بلد منذ عشرين سنة رجل وعند فتح قبره وجد كما هو لم يتحلل لحمه - [01:01:32](#)

فما هو الاعتقاد السليم في مثل هذه الامور؟ هل هي كرامة مع العلم انه شهد له بتعليم القرآن وبالخلق الحسن. فيشدوا عليه لحده واتركوه الى الله. لا لا تعتقدون فيه وانه - [01:01:53](#)

اه ولي وانه سدوا عليه لحده واستروا عليه والحمد لله واملوا فيه الخير ادعوا يعني ادعوا له بالخير فاحسنوا به الظن؟ نعم ما كلفكم الله ان تفتحوا قبره ليه ليش تفتحون قبره - [01:02:10](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول بعض المساجد عندنا مكتوبة على نوافذها يا الله يا محمد فما حكم هذا امسحوها الحمد لله لان هذا دعاء لانه يدعو الله ويدعو محمد. الا يجوز هذا. نعم - [01:02:26](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هناك فرقة من فرق الصوفية في بلدنا يضعون صورة شيخهم في البيوت ويعتقدون انه الرقيب. فهل يكفرون بفعلهم هذا اذا اعتقدوا في شيخهم - [01:02:51](#)

هذه المنزلة لا شك ان هذا كفر. نعم احسن الله اليكم هذا هو من اشد الغلو. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول في بلادنا يقتلون من يدعو الى التوحيد - [01:03:11](#)

وينكر على المشركين. فهل يجب علينا الهجرة من تلك البلاد؟ اذا قدرتم اذا قدرتم على الهجرة هاجروا. نعم نعم احسن الله اليكم اه سياراتان اغلقتا الطريق اه الاولى بجير برقم ثمانية صفر اربعة واحد السيارة الاخرى كامري - [01:03:32](#)

برقم تسعة صفر اثنين سبعة يا اخوان لا تضاروا الناس اللي معه السيارة يوقفها بعيد عن المسجد ويمشي اليها خطوات وعلى اجر ان شاء الله ما يجيبها عند المسجد او يضايق الناس ويضايق جيران المسجد - [01:04:00](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما الحجة القاطعة لدابر شبهة ان دعوة التوحيد التي ندرسها للشيخ محمد بن عبد الوهاب انها دين الشيخ. انها دين الشيخ - [01:04:20](#)

يعني يدعو اليها ويكتبها وهي ما هي بدينه ايش الكلام هذا نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا السائل يقول التفتوا الى هالترهات وهل اتركوها اتركوا مثل هالترهات هذي. نعم - [01:04:42](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل الشفاعة لكل مسلم نعم الشفاعة لكل مسلم ترجى ترجى لكل مسلم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول والدتي كبيرة في السن - [01:05:01](#)

وضعيفة الذاكرة حتى انها نسيت بعض اولادها ولا تحسنوا الصلاة فهل تعتبر مرفوع عنها القلم وقد توفي والدي فكيف يكون حدادها عليه نعم ما دامت زوجة وماتت وهي في عصمته فانها - [01:05:23](#)

تبقى في البيت وآآ يعني تجتنب الطيب وتجتنب آآ لباس الزينة هذا من احكام العدة انها تبقى في البيت الا عند الحاجة تخرج نهارا لحاجتها وترجع انها تجتنب الزينة في لباسها وفي جسمها انها تتجنب الطيب - [01:05:47](#)

بجميع انواعه نعم هذا الاحداد وتبقى في البيت الى ان تتم اربعة اشهر وعشرة ايام ثم مات ان كانت تقدر على الخروج واحتاجت تخرج وان كانت تحتاج الى علاج تخرج في النار تخرج ولا بأس بعد بعد اربعة - [01:06:17](#)

تشهر عشرة ايام ان ارادت تنتقل من البيت الى بيت اخر او الى بلد اخر فلا بأس نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اذا سمع المصلون صوت الجوال - [01:06:40](#)

ونحن في الصلاة يقول فهل الافضل القيام بعد الصلاة وانكار المنكر او كلهم معهم جوالات تنكر عليهم جدامهم. شف اللي معه الجوال وانصح. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:06:59](#)

هل تخصيص دعاء قبل كل درس يلقيه الشيخ يكون بدعة هل تخصيص دعاء قبل كل درس يلقيه الشيخ يكون بدعة؟ لا ليس هذا بدعة هذا من دعاء المجالس مجالس اذا ارادوا ان يتفرقوا يدعون بعضهم لبعض - [01:07:17](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما الحد الفاصل بين التورع والتنطع تورع ما كان موافقا للكتاب والسنة والتنطع ما كان مخالفا للكتاب والسنة. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:07:40](#)

ما حكم القول للزائر بقدومك حصلت لنا البركة لا هذي مبالغة وغلو هذه مبالغة وغلو والبركة من الله سبحانه وتعالى ليست من قدوم الزائر نعم تقول بارك الله فيك لا بأس - [01:08:02](#)

تدعوا له بالبركة لا بأس. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز قتل الكافر في الحرب حتى لو قال لا اله الا الله خوفا من القتل - [01:08:26](#)

لا الرسول انكر على اسامة بن زيد رضي الله عنه لما رفع السيف على مشرك فقال المشرك لا اله الا الله فقتله بعد ما قال لا اله الا الله فلما قدم اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:08:41](#)

قال اقتلته بعدما قال لا اله الا الله قال يا رسول الله انما قالها يتقي بها السيف قال هل شققت عن قلبه حتى تعلم انه يتقي بها السيف ماذا تفعل بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة - [01:08:59](#)

فما زال يكررها حتى قال زيد تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك فلا يجوز قتل من قال لا اله الا الله ابدًا نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ امرت ان اقاتل الناس حتى ها - [01:09:18](#)

حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذه امرأة تقول ان امرأة من خارج هذه البلاد - [01:09:40](#)

وادرس مادة الفلسفة وهذه المادة تهتم بالمنطق والجدل واقوم بتدريسها للطالبات واحذرهن من بعض النظريات التي فيها وارشدن الى ما جاء في الكتاب والسنة قدر المستطاع. فهل يجوز لي عمل - [01:10:03](#)

وذلك والعمل في هذا المجال ننصحك بترك تدريسها وان تأخذي درسا من دروس العلم المفيدة ومن دروس الدين حتى يكتب لك الاجر والثواب وينفع الله بك واما الفلسفة فاتركي تدريسها لانها من الباطل - [01:10:24](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يسأل عن نصاب زكاة حلي الذهب. يقول هل فيه زكاة وان كان فيه زكاة فما نصابه ولي الذي يلبس تلبسه المرأة او تعده للبس ليس فيه زكاة - [01:10:49](#)

هذا هو المفتى به في هذه البلاد انه ليس فيه زكاة لانه لم يعد للنماء وانما اعد للاستعمال والزينة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اعمل في شركة محاسبة - [01:11:11](#)

وبين شركتنا وشركات اخرى عقود بنسب معينة اعمل في شركة محاسبا وبين شركتنا وشركات اخرى عقود بنسب معينة ولكن الادارة تطلب منا ان نزيد على النسبة المتفق عليها في العقد - [01:11:32](#)

بحجة قلة الارباح فما حكم هذا العمل؟ وهذا انه باطل ولا يجوز انتقلوا الى عمل غيره والاعمال كثيرة ولله الحمد ومن يتق الله

ويجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - [01:11:53](#)

اما عقود الربا والشركات اللي فيها ربا فهذه لا تقربوها. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هناك طوائف تخرج على الاتباع تدبر القرآن وقراءة الكتب لانهم يقولون الشرائع لها ظاهر وباطن. فما حكم قولهم - [01:12:11](#)

منهم يقول هناك طوائف تخرج على طوائف نعم ايه تخرج على الاتباع تدبر القرآن وقراءة الكتب لانهم يقولون هذه طوائف ضالة اللي اللي تمنع قراءة الكتاب والسنة وعقيدة السلف الصالح هذه طوائف ضالة لا تطيعوها - [01:12:38](#)

ولا تعملوا عندها فيه ناس يحرقون يحرقون كتب العقيدة ولو يقدرن على تحريك القرآن لحرقوه انهم يقولون هذا انه ياخذ الناس عنا وانه الى شبهات ابليسية اتركوهم واطلبوا عمل عند غيرهم نعم - [01:13:05](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل تجوز الزكاة لطالب العلم اذا كان فقيرا اذا كان فقيرا تجوز له الزكاة هو اولى من غيره نعم اما اذا كان غنيا او له راتب يكفيه فلا تجوز له. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل - [01:13:28](#)

يقول اشكل علي اليوم في شرح في شرح نواقض الاسلام آآ قال ان من كان يشهد ان لا اله الا الله ويصلي ويصوم ولكن يعرض عن تعلم الضروري من الدين انه يكفر - [01:13:52](#)

هذي ما وصلناها الى وصلناها نسأل عنها. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم شهادة الطفل بالثاني عشرة من العمر في جريمة قتل ولا يوجد شاهد غيره - [01:14:11](#)

ما تقبل شهادة الصبيان الذي لم يبلغ لا تقبل شهادته الا ان ابن القيم رحمه الله يقول تقبل ما تصير شهادة بينة تصير قرينة تقبل شهادة الصبيان بعضهم على بعض وتعتبر قرينة لا شهادة. نعم - [01:14:32](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز ان يباع ان تباع الخضروات للمحلات التي تباع الخمر خضروات نعم يقول هل يجوز ان تباع الخضروات للمحلات التي تباع الخمر - [01:14:55](#)

وما يصلح هذا لان هذا معناه الرضا ببيع الخمر ومجاورة من يبيعونها اعتزلوا عنهم وابتعدوا عنهم. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول انا مسلم جديد ومن خارج هذه البلاد - [01:15:18](#)

يقول علمت قبل قليل ان الذي رباني ليس بابي الحقيقي وانما تبناني وعرفت ابي وهو من اصول عربية لكنه لا يصلي فما حقوقه علي؟ وما - [01:15:36](#)